

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى ممارسة الإدارة الاستراتيجية وعلاقتها بالأداء التنافسي في الجامعات الأهلية اليمنية في ضوء التعلم التنظيمي، والتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول مستوى ممارسة الإدارة الاستراتيجية، والأداء التنافسي وواقع التعلم التنظيمي، في الجامعات الأهلية اليمنية، تعزى للمتغيرات الآتية: (الجامعة، عمر الجامعة، الدرجة العلمية، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، نوع الكلية).

ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي بشقية: المسحي والارتباطي، في جمع البيانات والمعلومات من مختلف المصادر العلمية سواء النظرية أم الميدانية، وتكون مجتمع البحث من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأهلية اليمنية البالغ عددهم (4933) أكاديمياً، وتم اختيار الجامعات بنسبة 20% من إجمالي مجتمع البحث، فبلغ (6) جامعات، حيث بلغ (1519) أكاديمياً، وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة عشوائية طبقية بسيطة، وتكونت عينة البحث من (380) بنسبة 25% من حجم الجامعات المختارة، ولجمع البيانات والمعلومات تم استخدام ثلاث استبانات كأداة رئيسية؛ وذلك لقياس الإدارة الاستراتيجية، وتكون المقياس من أربعة مجالات: (التحليل البيئي الاستراتيجي، صياغة التوجهات الاستراتيجية، تطبيق الاستراتيجية، تقييم تنفيذ الاستراتيجية ومتابعته)، ولقياس الأداء التنافسي تكون المقياس من ثلاثة مجالات: (الخدمات التعليمية، الخدمات البحثية، الخدمة المجتمعية)، ولقياس التعلم التنظيمي تكون المقياس من ثلاثة مجالات: (البعد الاستراتيجي، البعد التنظيمي، البعد الثقافي).

وبعد جمع البيانات تم إجراء معالجة للبيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي: اختبار معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbachs)، والمتوسط الحسابي (Mean)، الانحراف المعياري (Standard Devotion)، واختبار كلموجوروف - سمر نوف (- Kolmogorov Smirno Test)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختباري (Skewness-Kurtosis)، واختبار معامل تضخم البيانات (Variance Inflation Factor (VIF)، واختبار التباين المسموح (Tolerance)، ومعاملات خط الانحدار البسيط والقياسي والتدريجي، وتحليل المسار باستخدام برنامج (Amose)، واختبار (T-Test)، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، اختبار (شيفيه).

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج تمثلت أبرزها في الآتي:

1. أن واقع ممارسة الإدارة الاستراتيجية في الجامعات الأهلية اليمنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام الكلي (3.56)، وأن مستوى ممارسة الأداء التنافسي في الجامعات الأهلية اليمنية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام الكلي (3.15)، ومستوى ممارسة التعلم التنظيمي في الجامعات الأهلية اليمنية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام الكلي (3.20).
2. هناك أثر لثلاثة مجالات في الإدارة الاستراتيجية ذو دلالة إحصائية في الأداء التنافسي والتعلم التنظيمي وهي: (تطبيق الاستراتيجية، تقييم تنفيذ الاستراتيجية ومتابعته، التحليل البيئي الاستراتيجي)، في حين أن مجال صياغة التوجهات الاستراتيجية ليس له تأثير دال إحصائياً في الأداء التنافسي والتعلم التنظيمي في الجامعات الأهلية اليمنية.
3. وجود علاقة ارتباط بين الإدارة الاستراتيجية والتعلم التنظيمي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.708)، وعلاقة ارتباط بين التعلم التنظيمي والأداء التنافسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.873)، وبين الإدارة الاستراتيجية والأداء التنافسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.72).
4. وجود علاقة ارتباط بين الإدارة الاستراتيجية والأداء التنافسي من خلال المتغير الوسيط (التعلم التنظيمي)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.88).
5. عدم وجود فروق دالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث في جميع مجالات الإدارة الاستراتيجية، وجميع مجالات الأداء التنافسي في الجامعات الأهلية اليمنية تعزى للمتغيرات الآتية: (الجامعة، عمر الجامعة، الدرجة العلمية، المسمى الوظيفي).
6. وجود فروق دالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث لمستوى ممارسة الخدمات التعليمية في الجامعات الأهلية اليمنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
7. وجود فروق دالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث لمستوى ممارسة الإدارة الاستراتيجية، والأداء التنافسي، والتعلم التنظيمي في الجامعات الأهلية اليمنية تعزى لمتغير نوع الكلية (إنسانية - تطبيقية)، ولصالح الكليات التطبيقية، ولا توجد فروق دالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث لمستوى ممارسة الخدمات التعليمية في الجامعات الأهلية اليمنية بين الكليات الإنسانية والتطبيقية.